

Distr.
GENERAL

S/1997/98
3 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
لزائير لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيا الرسالة الموجهة إليكم من نائب رئيس الوزراء، وزير الشؤون الخارجية، فيما يتعلق بحالة العدوان الذي تتعرض له جمهورية زائير من جانب القوات المسلحة الأوغندية والرواندية والبوروندية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لوكابو كابوجي نزاجي
القائم بالأعمال المؤقت
الوزير المفوض
نائب الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب رئيس الوزراء، وزير الشؤون الخارجية في زائير

طبقا للمادتين ٣٤ و ٣٥، الفقرة ١، من ميثاق الأمم المتحدة، أتشرف في هذه الرسالة بأن أعرض على مجلس الأمن الحالة الخطيرة التي تسود في المقاطعات الشرقية في جمهورية زائير، على إثر العدوان الذي ارتكبه جمهورية أوغندا وجمهورية رواندا وجمهورية بوروندي.

وفي الواقع، تعرض مركز بنديرا في شمال شابا، ومركز واتسا في أعالي زائير، إلى هجوم في يومي ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ من قبل القوات الأوغندية والرواندية.

وفي وقت سابق، في أشهر أيلول/سبتمبر، وتشرين الأول/أكتوبر، وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، شنت القوات الأوغندية والرواندية والبوروندية هجمات على منطقتي شمال كيفو وجنوب كيفو.

وهذا العدوان الذي تتعرض له زائير أمر معروف للجميع الآن. وبعض الحكومات، ومن بينها حكومتا بلجيكا والولايات المتحدة الأمريكية، اعترفت رسميا بوجود قوات أوغندية ورواندية وأدانتها بشكل خاص على الأراضي الزائيرية.

وفي المعارك التي تصدت فيها القوات المسلحة الزائيرية لقوات الغزو، تم أسر عناصر مسلحة تسليحا ثقيلا من القوات البوروندية والأوغندية والرواندية في مسرح العمليات وتم تقديمها إلى الصحافة الوطنية والدولية، وإلى الجمهور الزائيري، يوم الجمعة ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧.

وهذا يشكل برهانا تدلي به جمهورية زائير على العدوان الذي تتعرض له زائير من قبل جيوش بلدان مجاورة، دون مبرر أو إثارة.

وفي ضوء عدم استجابة المجتمع الدولي، وإلى حين اتخاذ مجلس الأمن للتدابير التي تقتضيها هذه الظروف، يحق لزائير أن تفيد من أحكام المادة ٥١ من الميثاق من أجل استعادة أراضيها التي احتلتها قوات الأعداء مع وضع نهاية لهذا العدوان.

وزائير، إذ تضي بالتزامها الدستوري بالدفاع عن الوطن، وهو التزام يطابق ميثاق الأمم المتحدة روحا ونصا، ليس لديها نوايا للهيمنة، ولا مطامع إقليمية في البلدان المجاورة.

وكل ما تهدف إليه زائير هو استعادة سيطرتها على المقاطعتين الشرقيتين وفقا لمبادئ السلامة الإقليمية وحرمة حدود الدول المعترف بها دوليا.

وتطلب جمهورية زائير من مجلس الأمن، الذي دافع عن سيادة زائير الإقليمية وسلامة أراضيها وحرمة حدودها المعترف بها دوليا في قراره ١٠٧٨ (١٩٩٦) و ١٠٨٠ (١٩٩٦) ما يلي:

(أ) أن يسلم بوقوع عدوان على جمهورية زائير من جانب القوات المسلحة الأوغندية والرواندية والبوروندية وأن يدينه؛

(ب) أن يتخذ التدابير اللازمة لوضع نهاية لهذا العدوان وأن يجبر أوغندا ورواندا وبوروندي على سحب قواتها من الأراضي الزائيرية بلا شروط؛

(ج) اتخاذ أي تدابير من شأنها إقرار السلام والأمن، المهددين بشكل خطير في منطقة البحيرات الكبرى.

لقد آن الأوان لكي يضطلع مجلس الأمن بالمسؤوليات المنوطة به بموجب الميثاق في حالة وقوع عدوان على إحدى الدول الأعضاء، من أجل احتمال أن تؤدي المعاملة التمييزية التي تتعرض لها حالة زائير إلى الإضرار بصورة دائمة بموثوقية الأمم المتحدة وثقة الدول الأعضاء في نظام الأمن الجماعي الذي أرسته المنظمة العالمية.

واقترنا بأن مجلس الأمن سيقبل الشكوى المقدمة من جمهورية زائير، أرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيرارد كامندا وا كامندا

نائب رئيس الوزراء

وزير الشؤون الخارجية
